

الأغاني

(غدوتُ بتشميمٍ وجِدٍّ عليهمُ ... فَمَحَبَرَتِي أُذْذَنِي وَدَفْتَرُهَا قَلْبِي) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني إبراهيم بن المدبر قال كان إبراهيم بن رباح إذا حزبه الأمر يقطعه بمثل قول محمد بن يسير .

(تَخْطِي النَفُوسُ مَعَ الْعِيَانِ ... وَقَدْ تُصِيبُ مَعَ الْمَطْنِ هَوًى) .

(كَمَ مِنْ مَضْيَقٍ فِي الْفُضَاءِ ... وَمَخْرَجٍ بَيْنَ الْأَسْنَدِ هَوًى) .

أخبرني عمي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني الحسن بن أبي السري قال مر ابن يسير بأبي عثمان المازني فجلس إليه ساعة فرأى من في مجلسه يتعجبون من نعل كانت في رجله خلق وسخة مقطعة فأخذ ورقة وكتب فيها .

(كَمْ أَرَى ذَا تَعَجُّبٍ مِنْ نِعَالِي ... وَرَضَائِي مِنْهَا بِلُجْسِ الْبَوَالِي) .

(كُلُّ جَرْدَاءٍ قَدْ تَكْتَفِيهَا ... مِنْ أَقْطَارِهَا بِسُودِ الذِّقَالِ) .

(لَا تُدَانِي وَلَيْسَ تُشْبِهُهُ فِي الْخِلَاقَةِ ... إِنْ أُبْرِزْتَ نِعَالِ الْمَوَالِي) .

(مَنْ يُغَالِ مِنَ الرِّجَالِ بِنَدْعٍ ... فَسَوَايَ إِذَا بِهِنَ يُغَالِي)